



دور حوافز الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم التنويع
الاقتصادي بمدينة نيوم بالمملكة العربية السعودية

حنين موسى فتحي

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم إدارة المشاريع

بإشراف

الدكتور / عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

3	الإطار العام للدراسة
4	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أسئلة الدراسة

الإطار العام للدراسة

١.١ المقدمة

١.١.١ تعتبر تحديات الاقتصاد العالمي الحديث، خاصة تلك المتعلقة بتقلبات أسعار الطاقة والاعتماد على مصدر دخل واحد، دافعاً رئيسياً للدول نحو تبني استراتيجيات جريئة لضمان الاستدامة المالية والاجتماعية . وقد أثبتت التجارب الدولية أن التنويع الاقتصادي عبر جذب الاستثمار النوعي يعد الطريق الأمثل لتعزيز المرونة الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة قائمة على المعرفة والابتكار (عطية ، ٢٠٢٣) .

١.١.٢ في سياق الجذور التاريخية والاطار الاقليمي، جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتمثل نقطة تحول تاريخية، تهدف إلى بناء اقتصاد مزدهر يقوم على الاستثمار بعيداً عن النفط (رؤية المملكة العربية السعودية). تاريخياً، اعتمدت المملكة على الإيرادات النفطية، لكن هذه الرؤية وضعت هدفاً واضحاً لرفع حصة الاستثمار الأجنبي المباشر في الناتج المحلي الإجمالي. ولتحقيق هذا الهدف الطموح، كان لا بد من إنشاء مناطق اقتصادية خاصة ذات مزايا تنافسية فريدة من نوعها.

١.١.٣ يعد مشروع نيوم أحد أبرز المحركات لتحقيق هذه الرؤية، فهو ليس مجرد مشروع تطويري، بل نموذج عالمي يُعنى ببناء مستقبل المدن المستدامة، حيث تتناغم فيه التكنولوجيا مع البيئة لخدمة الإنسان (NEOM, 2024). إن حاجة الإنسانية اليوم تتجه نحو مدن المعرفة الذكية التي تتبنى الطاقة المتجددة وقطاعات اقتصادية جديدة (كالتقنية الحيوية والصناعات المتقدمة)، وهو ما تسعى نيوم لتقديمه من خلال قطاعاتها الـ 14 المبتكرة.

١.٢ مشكلة الدراسة

١.٢.١ على الرغم من الدعم الحكومي غير المحدود ووضوح الأهداف، تظل فعالية هذه الحوافز في دعم التنويع الاقتصادي في نيوم محل تساؤل وبحث (العتيبي ، 2018). فالمعرفة المتوفرة غالباً ما تركز على الجوانب الإنشائية للمشروع، وتفتقر إلى الدراسات التحليلية التي تقيّم الأثر الاقتصادي الحقيقي للحوافز المقدمة. وهنا تكمن مشكلة هذه الدراسة في تحديد الدور الحقيقي لحوافز الاستثمار الأجنبي المباشر في دفع عجلة التنويع الاقتصادي ضمن البيئة التشريعية والمالية لمدينة نيوم.

١.٣ أهداف الدراسة

١.٣.١ الهدف الرئيسي

تحليل الدور الذي تلعبه حوافز الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في دفع عجلة التنويع الاقتصادي ضمن البيئة التشريعية والمالية لمدينة نيوم .
مما يبرز أهميتها النظرية في إثراء أدبيات الاقتصاد الإداري،
وأهميتها التطبيقية في دعم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

١.٣.٢ الهدف التطبيقي

تقديم توصيات عملية لصناع القرار في نيوم ،
لزيادة كفاءة هذه الحوافز .

١.٤ أهمية الدراسة

١.٤.١ الأهمية النظرية (العلمية)

إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال الاقتصاد الإداري واقتصاد المناطق الاقتصادية الخاصة.

توفير إطار تحليلي لتقييم أثر الحوافز الاستثمارية في المشاريع العملاقة الجديدة .

١.٤.٢ الأهمية التطبيقية (العملية)

دعم عملية اتخاذ القرار في مشروع نيوم من خلال تقديم توصيات عملية لزيادة كفاءة حزم الحوافز .

المساهمة المباشرة في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

١.٥ أسئلة البحث

١.٥.١ التساؤل الرئيسي

ما هو الدور الذي تلعبه حوافز الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم وتنويع الاقتصاد في مدينة نيوم ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠ ؟

١.٥.٢ التساؤلات الفرعية

ما هي أبرز الحوافز والمزايا المالية والتنظيمية التي تقدمها مدينة نيوم لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر النوعي؟

كيف يؤثر الإطار التشريعي والمالي الفريد لمدينة نيوم على قرار المستثمر الأجنبي المباشر بالاستثمار في القطاعات الاقتصادية المبتكرة (كالتقنية الحيوية والصناعات المتقدمة)؟

ما هو الأثر المتوقع لحوافز الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات التنويع الاقتصادي ونمو القطاعات غير النفطية في نيوم؟

ما هي التوصيات العملية المقترحة لتعزيز كفاءة وفعالية حزمة الحوافز المقدمة وزيادة مساهمتها في تحقيق أهداف رؤية 2030؟